اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول به
في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل **قال** افعال القلوب
هي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت ورايت
وعلمت تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت
زيدا منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف
السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك ويقين
ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهي
علمت ورايت ووجدت وواحد منها مشترك اي يستعمل تارة
للشك واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر **قال** وحسبت
وخلت لازمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننت
اي اتهمت وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايته اي ابصرته
ووجدت الضالة اي صادفتها **اقول** وحسبت وخلت لازمان
للدخول على المبتدا والخبر وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية
فان كلا منها قد يستعمل بمعنى الفعل المتعدي الى واحد اذ ظننت قد يكون
من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا واحدا وكذا
العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان

بمعنى مصادفة

افعال القلوب

بمعنى مصادفة اي الاصابة والامثلة ظاهرة **قال** ومن خصائصها جواز
الالغاء متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم
ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وزيد عندك
ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق **اقول** من شان افعال
القلوب اي من خصايص جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة
المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك
الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة
عنها نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم
احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام
تام بدون عملها فيها وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز
الالغاء لذلك مع الاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا تمنع
مع العمل بتقدم معمولها عليها ومن شانها ايضا التعليق وذلك
اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل
حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم
الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو علمت
ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق
صدر الكلام ولو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها

وهو ابطال العلاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى صح

Copyright © King Saud University